

# گنجِ شایگان

تألیف

عبد الحمید شراق خاوری

مؤتسسہ ملی مطبوعات امری

۱۲۴ بدیع

و انكرتم آياتہ و كفرتم بنعمته اذا يخرج من بينكم وحده  
 حين الذى يكون منقطعا عن كل من فى السموات والارض...  
 و كذلك كنت معذبا بين هولاء و عن ورائهم كان غضف<sup>(١)</sup>  
 ( تاريكى و ابر ) الفل عن ورائى و دياجن ( ابرهاى  
 تيره ) البغضى عن يمينى و كان الله على ما اقول شهيدا  
 الى ان بلغ الامر الى ان يفده الايام التى فيها يريد ان  
 يستر جمال القدس من سندس الانس و ينقطع عن كل  
 اناث و ذكور و عن كل صغير و كبير الا اللواتى جعلنسى  
 الله كفيهن فى الحياء الدينا انه ما من اله الا هو له  
 الخلق و الامر و كل عنده فى لوح حفيظ... الخ  
 بیشتر شكايه حق از معرضين بيان و مخالفت يحيى است  
 و مخاطب اين لوح مبارك محمد على است كه على بمس  
 نبيل باشد .

### ٢٦ - (لوح سبحان ربى الاعلى) - حرف البقاء

اين لوح به اعزاز حاجى ميرزا موسى جواهرى در بغداد  
 نازل شده است :

" يا حرف البقاء فالبس يفلين الانقطاع ثم امش  
 على رفر الاعلى فسبحان ربى الاعلى هذه ارض البقاء و وقع

عليها رجل احد من الاولياء فسبحان من خلق فسوى  
ان لا تحزن عن موارد الدنيا ثم اصمد الى جهنوت  
الوفاء فسبحان ربي الاعلى و ان لك مقام مسمى فسوى  
سرادق الابهى فسبحان خلق فسوى تسمع فيه نفسمات  
الفردوس فوق سدرة المنتهى فسبحان ربي الاعلى وتشرب  
فيه خمرا عن جمال الله الاسنى فسبحان من  
خلق فسوى و فيه تجد من فواكه القدس لا يحصى فسبحان  
ربي الاعلى و تطير فيه في كل طرف باجنحة الياقوت  
في ممالك الروحا فسبحان من خلق فسوى و تنطق فيه  
على كل لحن بلحانات البقاء فسبحان ربي الاعلى و  
تجذب من لحظات الجمال في غرفات الاجلى فسبحان  
من خلق فسوى اذا تجد في نفسك انوار الهدى وتستفرق  
في بحر اللجى المظلم فسبحان ربي الاعلى و تـرزق  
من ثمرات الروح من شجره القصى فسبحان من خلق فسوى  
و تسمع نداء الله على لحن الجهر من الخفى فسبحان  
ربي الاعلى قل نزلت حور البقاء نزلة اخرى لتقبل هذا  
القمر الدرى الاحلى فسبحان من خلق فسوى و اخذت  
كثوب الحمراء بيده اليمنى فسبحان ربي الاعلى لتسقى  
من رضى بهذا الرضوان في جنة الرضى فسبحان من  
خلق فسوى رفعت يدها اليمنى و اتكأت على رجليها

اليسرى فسبحان ربي الاعلى ثم ظهرت حاجب القوسا  
 كالسيف الحدا و قطعت به الاكباد و الاحشاء فسبحان  
 من خلق فسوى و حركت كتفيها ظهرت ثعبان السوداء فيما  
 كشفت سود الشعر من تحت نقابها البيضاء فسبحان ربي  
 الاعلى اذا بلغت كل في السماء الى تحت الثرى فسبحان  
 من خلق فسوى و ارجعت الوجود الى الفناء فسبحان ربي  
 الاعلى مرة كشفت وجهها ثم مرة غطا فسبحان من خلق  
 فسوى و اذا كشفت خلقت الارواح و ارجعت القضاء الى  
 الامضاء فسبحان ربي الاعلى ثم بعد ذلك غطت الوجوه  
 مرة اخرى لئلا تغنى البقاء من هذا المنظر الحمرا فسبحان  
 من خلق فسوى ثم ارفعت طرف برقع السوداء عن غرتها الضرا  
 على تجلى بدعا فسبحان ربي الاعلى و قالت الست جمال  
 المحبوب في وسط الضحى اذا صاحت طلعة الكبرى بلسان  
 الجمال الوجود بان بلى ثم بلى فسبحان من خلق فسوى  
 و اذا ترقص جواهر الروح في هياكل البقاء مما ظهر واخفى  
 فسبحان ربي الاعلى تجذب افئدة المخلصين من انوارها  
 النورا فسبحان من خلق فسوى و تولهت عقول المقدسين  
 عما تتنزل و تعلى فسبحان ربي الاعلى اذا ناد المناد في  
 وسط الاجواء على مركز البدا فسبحان من خلق فسوى  
 فقالت و رب السماء نظرة اليها خير عن ملك الاخرة و الاولى

فسبحان ربي الاعلى ثم قامت وقامت قيامة الكبرى فسبحان  
 من خلق فسوى جلست وتزلزلت افئدة اولى النهى  
 فسبحان ربي الاعلى ثم بعد ذلك اخرجت عن خلف  
 شعرها لوحا من الزبرجد الخضراء فسبحان من خلق  
 فسوى وقرئت من اللوح حرفا من رموزها الاسرى اذا -  
 خرجت الارواح عن هياكل الاسماء فسبحان ربي الاعلى  
 ثم اشارت با نملة الوسطى وانعدمت الاذيان من آدم الى  
 عيسى فسبحان من خلق فسوى وحركت بعد ذلك  
 مرة بعد اولى اذا شقت الشمس في سما القضاء فسبحان  
 من خلق فسوى ثم عرت راسها وعلقت الجعد على شدى  
 صدرها فسبحان ربي الاعلى وظهرت صوت الله من  
 شعراتها في ذكر ربه العلى الاعلى فسبحان من خلق  
 فسوى اذا ظهرت آية الليل من جمدها الظلما وآية  
 النهار من جبينها البيضاء فسبحان ربي الاعلى وناارت  
 به ندا القدس في فردوس اللقاء فسبحان من خلق  
 فسوى فقالت ستفتنونى اصحاب التقى فسبحان ربي الاعلى  
 فستمضمون عن حرم الجمال في كعبة العما فسبحان من  
 خلق فسوى هذا رقم على لوح البقاء من قلم الاعلى  
 فسبحان ربي الاعلى وفيه حكمة من الاسرار التولا تشهدوا  
 ولا ترى فسبحان من خلق فسوى .